للاضراس مع انها صلبة قوية بعيدة عن قبول المولمات واما الافات العارضة للحم الذى على الاسنان كالرهل والنفن والنقصان فاكثرها انما يعرض للحم الذى فى موضع الثنايا والرباعيات مع ان هذا اللحم مكشوف للهواء فى اكثر الاحوال بخلاف لحم الاضراس فانه محجوب عن الهواء موضوع حيث الرطوبات يلاقيه دايما فكان الاولى ان يكون عروض الآفات له اكثر فاجاب بان السبب فى هذا من جهة الاسنان ومن جهة الدروز اما الذى من جهة الاسنان فهو ان الاضراس عراض ذوات اصول فاذا تحركت اليها مادة احتبست بين اصولها ولم تمكن من الانزلاق عنها فاما ان ينفذ فى جرمها فيعرض الالم فى النفس السن او لا ينفذ فيه فيعرض الالم عند الاصول واما بقية الاسنان فقليلة التخن ولكل واحد منها اصل واحد فيكون راسه دقيقا فاذا تحركت اليها مادة لم يمكن وقوفها عند رؤس اصولها بل تنحدر عنها فاذا انتهت الى قاعدة الاصل لم يكن هناك مانع من نفوذها بين السن وجدار مغرسه فيخرج ويحصل فى اللحم فيفسد من غير ان يؤلم السن اللهم الا ان تكون المادة غليظة جدا بحيث لا يمكن من النفوذ فى الخلل الواقع بين السن ومغرسه فيحدث الالم فى اصل السن لا فى جرمه واما الذى من جهة الدروز فهو ان الاضراس مركوزة فى عظمى الوجنة وهما غليظان جدا كبيران خاليان عن الدروز فاذا حصلت فيهما مادة لم يسهل تحللها وخروجها الى الظاهر فلا يزال ينفذ الى ان تنتهى الى السن فيحدث فيه الالم ولاكذلك بقية الاسنان فانها مركوزة فى العظمين المنخرين والمادة انما يتحرك الى هناك نازلة من العظمين المثلثين فاذا وصلت الى الدروز التى بينهما وبين العظمين المنخرين تحللت من ذلك الدروز حصلت بين ذلك العظم واللحم سالت نازلة الى الذى على الاسنان قال وانما قلنا السبب فى هذا هو الاسنان معا اعنى حال الاسنان وحال الدروز لانه لو كان السبب حال الاسنان فقط كان الحال فى انواجد كالحال فى باقى الاضراس فى كثرة عروض الالم بل كان ينبغى ان يكون عروضها اكثر لزيادة عظمها ولو كان حال الدروز فقط كان الحال فى الاضراس التى فى الفك الاسفل كالحال فى الاسنان الاخر التى فيه وكان حال لحم الاسنان التى فيه كالحال فى لحم الاضراس التى فى الفك الاعلى وليس كذلك وذلك لان السبب ما كان هو مجموع الامرين والتواجد فى طرف العظم وعندها ذرو فلا جرم يقل الآمها بالنسبة الى الاضراس ولكنها اكثر الما من بقية الاسنان لاجل كبرها والاسنان السفلية لاجل فقدان الدروز عندها يقل فسادلحمها بالنسبة الى الاسنان العلوية ولاجل كبر الاضراس السفلية يخالف الاسنان الاخر السفلية فى كثرة عروض الالم ولكن هذه المخالفة اقل مما فى العلوية لاجتماع الامرين فى العلوية وهما الكبر فى الاضراض ووجود الدروز لبقية الاسنان وهذه فائدة شريفة وان كانت فيها مواضع بحث حذر ما يعرض للسن بسبب فخش وذلك يحدث اما بسبب من خارج من تهوضع الاشيا والمامضغة والقابضة والعفصة التى يطول مكثها على الاسنان فيغوض منها شى رقيق لطيف فى جرم الاسنان ويحدث فيها بردا وقبضا فخشا ولذلك لا يحدث الضرس من الثلج لانه للطافة ورقته ينفذ سريعا ولا يطول مكثه على الاسنان ولا يحدث الضرس فى الثنايا والاسنان التى فى مقدم الفم لانها لرقتها وصغرها وقلة اضطكاكها تكون ملاقاة الفاعل لها ولبثه عليها اقل من ملاقاته للاضراس لكبرها وغلظها وكثرة اضطكاكها عند المضغ واما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)